**الايام الثقافية الافريقية 2021 بالناظور**

**نظمت جمعية ثسغناس للثقافة والتنمية (ASTICUDE) ، بشراكة مع جماعة الناظور ، وبدعم مالي من وكالة جهة الشرق (ADO) و مساهمة من المنظمه الدولية للهجرة OIM ، الأيام الثقافية الأفريقية "Expo Interculturelle AFRICA 2021" حول موضوع " متضامنون أكثر في زمن "covid19 و ذلك من 16 ديسمبر إلى 24 ديسمبر 2021.**

**الأيام الثقافية الأفريقية لهذه السنة تندرج في اطار أسبوع المهاجر الذي يتزامن مع اليوم العالمي للمهاجرين لمحتفى به في 18 دجنبر من كل سنة .**

**شكلت نسخة هذه السنة استثناء بالنظر الى السياق الوبائي المرتبط بكوفيد -19 الذي كان له تداعيات اجتماعية واقتصادية ، سواء على السكان المغاربة أو على الجاليات المهاجرة المستقرة في المغرب.**

**افتتحت هذه التظاهرة الثقافية بالتكوين النظري في مجال التسويق البيئي الذي استفاد منه 25 مستفيد/ة من جنسية مغربية و اخرى من دول افريقيا جنوب الصحراء، الهدف الرئيسي من هذا التدريب التمهيدي هو التعريف بشكل فعال بأساسيات عالم التسويق البيئي وتمكينهم من فهم الإجراء ات لخاصة بالتسويق البيئي.**

**كما تم تنظيم امسية ترفيهية و فنية لفائدة المهاجرين و المهاجرات الذين يعيشون في وضعية هشاشة، تخللتها فقرات تنشيطية و موسيقية و مسابقات، و تم تقديم وجبات ساخنة و وزعت مجموعة من الملابس : ( قبعة، معطف، بطانيات ..)، الهدف من هذا النشاط هو خلق جو من الاندماج و التعايش و التنوع الثقافي بين مختلف الجنسيات الحاضرة في الحفل.**

**و ببهذه المناسبة، تم تنظيم معرض افتراضي على الإنترنت للمنتجات المغربية والإفريقية ، في الفترة ما بين 20 إلى 24 ديسمبر 2021 ، وتم نشر فعاليات المعرض عبر المنصات الاجتماعية للجمعية .**

**شهد المعرض كذلك مشاركة عارضين من المغرب وجنسيات مختلفة من دول افريقيا جنوب الصحراء ، حيث تميزت المنتوجات المعروضة بتنوع محتواياتها من إكسسوارات ومصنوعات تقليدية أمام جمهور كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.**

**و في ذات الفعاليات، استفاد مجموعة من الصحفيين و الصحفيات بجهة الشرق من دورة تدريبية حول موضوع "الخطاب الصحفي لولوج المهاجرين إلى العدالة ومحاربة الاتجار بالبشر" و ذلك ايام 21 و 22 و 23 دجنبر 2021 ، حيث شكلت الدورة ارضية تفاعلية و تشاركية بين كل المشاركات و المشاركين عن كيفية اعطاء كافة الضمانات و الحقوق للمهاجرين القادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء او طالبي اللجوء من دول اخرى من اجل الولوج الى العدالة، اضافة الى تسليط الضوء على دور الاعلام في محاربة الافكار النمطية السائدة في المجتمع و بناء وجهات نظر مغايرة و مناهضة لكل اشكال الميز العنصري في مجال حقوق الانسان .**

**و في 22 ديسمبر 2021 تم تنظيم دائرة ألعاب تعليمية وتفاعلية بمركز الإمام مالك الفرصة الثانية الجيل الجديد بالناظور، من خلال هذا التكوين تم التطرق الى مواضيع : التعايش و قيم التسامح و احترام الآخر، استفاد منها تلميذات و تلاميذ المركز .**  **و ذلك في اطار مشروع « VEO VEO » الذي تنفذه جمعية ثسغناس بشراكة مع جماعة الناظور و منظمة التعاون الدولي من اجل السلم « ACPP »**

**ومن بين انشطة الايام الثقافية الافريقية أيضًا، تم تنظيم حملة توعوية افتراضية تهدف الى تغيير نظرة المجتمع تجاه المهاجرين و المهاجرات ومكافحة الميز العنصري إذ ارتكزت هذه الحملة على 5 صور ( بورترتيه) لمهاجرين مقيمين بالمغرب عبروا عن آرائهم من خلال جمل كتبت بالخط العريض اسفل الصور و التي شملت مواضيع التضامن و المساواة وحقوق الانسان و العيش المشترك و حماية الاطفال غير المرفقين او المصحوبين بذويهم.**

**ختاما ، نظمت في اطار نفس الفعاليات ، نظمت ندوة اختتامية لمشروع " حماية حقوق الإنسان والمساعدة الانسانية للمهاجرين القاصرين غير المرفقين بذويهم و الاشخاص البالغين في وضعية هشاشة في الناظور ، المغرب " الذي تنفذه جمعية ASTICUDE بشراكة مع الوكالة الاندلسية للتعاون الدولي و التنمية (AACID) و المؤسسة الاسبانية** (APY)

**تناولت اشغال الندوة موضوع** **" حقوق المهاجرين في سياق الأزمة الصحية لكوفيد 19 " حيث تم تسليط الضوء حول  وضعية الاشخاص المهاجرين و الاطفال غير المرفقين و كيفية الاستجابة لحقوقهم الاساسية من صحة و تغذية و ايواء، اضافة الى التركيز على ضرورة تقديم الدعم النفسي لهذه الفئة.**